

التقاط الطعام إذا سقط على الأرض | الحديث 86 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال حدثنا معتمر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سقطت لقمة احدكم فليأخذها. وليمسح ما بها من الاذى ولا يدعها للشيطان. وهذا الاسناد على شرطه ما تقدم ايضا - [00:00:00](#)

وقد رواه مسلم ايضا طريق حمير حميد عن عن ثابت عن وحماد بن سلمة يروي عن ثابت كثيرا يروي ايضا عن حمير وحميد خان ولكن مسلم رواه مطول او وهذا الحديث - [00:00:20](#)

في فوائده اذا سقطت لقمة احدكم يعني الانسان يجتهد في حفظ نعمة حتى لا يصدر منها ولا حبيها فليأخذها وليمسح ما بها من اذى يعني هذا في شرع انه اذا سقطت - [00:00:49](#)

ولم يصبها هذا من باب اولى اذا كان يعني سقط على سفرة فالنبي ذكر حالة ما اذا اصابها اذى ربما يتقذر لقمة اذا مجرد سقوط مجرد سقوطها ولو لم يستجابها. فالنبي عليه يقول والمطما بها من الاذى - [00:01:07](#)

اصابها شيء من الاذى فليمته ثم يأكل ما بقي ولا يدعها للشيطان. لا يدعها للشيطان لماذا قال وليمسح ما بها من الاذى يعني تجتمعون بين المصلحة ودفع للمفسدة. وهذي قاعدة الشريعة - [00:01:25](#)

فليأخذ عمر واقل احوال الامر استحباب وليمسح ما بها من الاذى اذا كان علق بهذا شيء ولا يدعها للشيطان لانه لا يدري فاي طعامه البركة ربما تكون البركة في هذه اللقمة الصعبة - [00:01:44](#)

يأكلها الشيطان فيأكل سبب في زوال البركة او قلة البركة وثبت في حديث ابي هريرة حجاب انس انه لا يدري باي طعام بركة كذلك ايضا من ذلك ان الانسان يلعب اصابعه وكفه - [00:02:02](#)

اذا كان يلعب الاصابع فالكف كذلك لانه لا يدري في اي طعام البركة وقد ثبت ايضا في الحديث انه عليه الصلاة والسلام كان اذا اكل اكل باصابعه الثلاث كما في حديث كعب مالك - [00:02:26](#)

فاذا فرغ لعيقها وجاء تلوح الاخرى ايضا العلة في اللعب فانه لا يدري باي طعامه البركة صحيحين عن ابن عباس انه عليه انه عليه اذا فر احدكم من طعامه فلا يمسح يده بالمنديل حتى يلعبها من لعب او يلعبها من العقه - [00:02:40](#)

يلعبها او يبعدها وقال فلا يمسح يده بالمنديل معناه انه يجتهد في فاذا كان يلعب الطعام او الاذى الذي في اليد من باب اولى انها تؤخذ والعلة لانه لا يدري في اي طعامه البركة. هل البركة فيما اكل - [00:03:07](#)

او فيما بقي او فيما سقط والحزم ايضا القوة في العمل بالسنة والاجتهاد الاخذ بطريق الخير في هذه الوجبة وفي هذا الطعام ربما تأتي البركة في هذا ولذا يجتهد الانسان - [00:03:35](#)

يثبت الصحة صحة كما في صحيح مسلم اوقات امر سألتها سألت الصحيفة وفي حديث انس امر في حديثه القصعة وفي حديث جابر ايضا معناه قال لا تحفة او القصعة في هذا - [00:03:59](#)

يعني الانسان وليمة ربما يكون مثلا حينما توصف مثلا بان يؤخذ من الطعام الموضوع بين القوم فاخذ مثلا في صحن ان يكون ما يحكم بقدر ما يأكل حتى يتمكن من لعقه كله - [00:04:31](#)

ولا يترك شيئا منه وان هذا من السنة وذكر بعض اهل العلم ان هذا فيه من البركات والخيرات وتعويد النفس النفس النعمة ايضا يذكر

اختصاص يعني امور وفوائد. وان كنا وان كنا لسنا بحاجة اليها مع السنة انما هذا مما يعتز في مثل هذا وان نمناه - [00:04:58](#)

الاصابع له فائدة فيما يتعلق بهضم الطعام. وما يحصل من امتصاص رؤوس الاصابع من مواد تخرج من رؤوسها من اصابعك وان هذا لا اثر في ايضا سلامة الطعام ويعين على هضم الطعام. النبي عليه الصلاة والسلام لا يأتي الا بخير - [00:05:24](#)

خير الدنيا والاخرة عليه الصلاة والسلام وانه مع انه بعث لصالح الارواح لكن جاء ايضا عليه الصلاة والسلام بما يوصف الابدان ولهذا كان معتدلا عليه الصلاة والسلام بطعامه وفي شرابه - [00:05:44](#)

وفي لباسه ترى هديه باللباس وكيف كان يجمع بين النوعين لا يجمع بين حارين ولا بين باردين عليه الصلاة والسلام. وانا اختصاص اليوم يأمر بذلك. يعني يحذرون مما فيه سعرات حرارية. كثيرة. او جمع طلاقهم التي تكون - [00:05:58](#)

وكذلك اذا كان خاليا منها طعاما بارد هذا يضعف البدن اذا كان الطعام خالدا منها فيكون معتددا فيما فيه حرارة وبرودة تكسب ان هذا بحريان وهذا لا شك انه نوع - [00:06:17](#)

العناية البدن مع النبي ما بعنا دليل هذا. انما هذا هو هديه عليه الصلاة والسلام. بل ثمن البخاري انه قال ان كان عندك ماء بات في جنة والا كرهه بات في جنة والا فرعة - [00:06:35](#)

الماء الذي يكون في شتنة وهي القرية القديمة من الذ المياها ومن اصحها وذلك ان ما فيه من الترسبات تمسك تنزل بقاع القرية ايضا ما فيها من المسامات المنفتحة ترشح ماء وهذا يقول بالقرية ترشح ما تكون مكتومة - [00:06:48](#)

انما ترشح فيدخل الهواء ويخرج شيء. منها ويترسب ما في الماء من الاذى في اسفلنا نوع من التصفية للماء ويقع ان كان ما عندك ماء بات في شدة لما ناداك الرجل والا كرهنا - [00:07:13](#)

يعني الشرب جاءت بكل خير عليه الصلاة والسلام وهنا قال ولیمسحن منها ولا يدعها للشيطان لان الشيطان كما في صحيح مسلم عند كل ان الشيطان يحضر احدكم في كل شهادة - [00:07:32](#)

فان دخلنا فلم يذكر الله قال ادركت بيتي وان لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعجز والاخبار في هذا كثير عنه عليه الصلاة والسلام لهذا شرع ان يكون - [00:07:50](#)

يعني التسمية بالدهون وعند الطعام ومراعاة البركة في الاكل من الطعام ما تقدم من المعاني - [00:08:09](#)